

حلقات نور على الدرب (650) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة نعرض فيها عددا من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب - [00:00:18](#)

وبصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم بكل المستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام المستمع صادق السحامي من اليمن يسأل عن غسل الجمعة قبل الفجر هل يكفي وعن ذكر الله اثناء المشي بالجنابة وعن تفسير قوله تعالى - [00:00:40](#)

انها لكبيرة الا على الخاشعين وجمع صلاة الظهر والعصر للمطر. احمد عبده مهشل من اليمن يسأل عن اجر الجماعة الثانية في المسجد هل هو مثل اجر الاولى وعن مسألة روضة؟ وعن السفر بدون محرم للمرأة الكبيرة وعن جمع النساء في - [00:00:58](#)

مسجد للقاء درس وعن سماع مسجل بين الاذان والاقامة في المسجد سعيد حامد من الدوادمي يسأل عن حكم الكلام اثناء الوضوء وعن اعطاء احد الابناء بيتا دون اخوته وعن الدعاء في صلاة الاستخارة - [00:01:15](#)

هل يكون قبل السلام او بعد السلام وهل يقيم المنفرد للصلاة وعن استعمال دبة الخطوبة كانت هذه هي اسئلة هذه الحلقة واليكم التفصيل على بركة الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعته المستمع صادق السحامي من اليمن اخونا عرضنا له عدد من الاسئلة في حلقة مضت - [00:01:28](#)

يقول في هذه الحلقة هل غسل الجمعة هو الذي قبل الفجر ويكفي ام لابد ان اغتسل في النهار بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين - [00:01:47](#)

والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين الدال على الخير هذه الى صراط مستقيم وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين وبعد ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة - [00:02:02](#)

وامر كل محتلم ان يغتسل يوم الجمعة لصلاة الجمعة واختلف فيما بعد هل استمر هذا الوجوب بحيث يأثم من لم يغتسل يوم الجمعة فيكون ترك امرا واجبا خلاف بين اهل العلم - [00:02:25](#)

والراجع عدم استمرار الوجوب واوضحت عائشة رضي الله عنها ما يشير الى ذلك ويرشد اليه قالوا مسلمين اه طاقتهم وملابسهم مبدأ الاسلام واجتماعهم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:46](#)

وهو منخفض السقف فاذا عرقوا عرقوا ان بعثت روائح الصوف العرق مما يتأذى به المصلون والملائكة فامر الناس امرهم النبي ان يغتسل كل محتلم لصلاة الجمعة ومما يدل على هذا المعنى - [00:03:10](#)

ان الصحابة لم يلتزموا بذلك التزاما دقيقا بحيث لا يتركه احد فقد جاء عثمان رضي الله عنه واحد الخلفاء الراشدين المهديين وعمر رضي الله عنه خليفة الراشد يخطب وجاء عثمان - [00:03:36](#)

وذكر فيما ذكر انه لم يغتسل ولم يأمره عمر وهو معروف صرامته وحزمه لم يأمره بان يرجع الى الاغتسال هذا من حيث الاغتسال وان كان الاحوط والاولى بكل مسلم ان يتهيأ لصلاة الجمعة باغتسال - [00:03:56](#)

واختلف العلماء في هذا الاغتسال هل من اغتسل في الليل ليلة الجمعة يكون حكمه حكم من اغتسل في نهار ذلك اليوم قيل ذلك قيل ان اغتسل بعد الفجر بعد طلوع الفجر - [00:04:19](#)

اجزأه عن غسل الجمعة واذا اغتسل قبل طلوع الفجر لم يجزئه واذا علمنا او غلب على ظننا ان المقصود من هذا الاغتسال نقاء الجسم من الدرن والعرق والروائح فان من اغتسل قبل صلاة الفجر - [00:04:38](#)

واستمر بعد غسله في عبادة وذكر ايقاظ يكفيه عن الاغتسال ضحى واما من اغتسل في اخر الليل ثم نام بعد صلاة الفجر قد يكون نام نما طويلا فالاولى به ان يغتسل - [00:05:03](#)

في النهار في الضحى محافظة على السنة واداء لها في نهار ذلك اليوم والباقي من شأنه ان يزيل الدرن وكلما تكررت السلف هو اولى به احسن الله اليكم يقول هل يجوز ذكر الله اثناء المشي بالجنائز في اليمن عندنا يسمى هذا الامر - [00:05:25](#)

ختمة انس كما كتب فهم يذكرون الله لا اله الا الله جميعا بصوت مرتفع. وهل يجوز اعطاء الفلوس بعد دفن الميت في المقبرة السنة ما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:51](#)

والهدى هديه عليه الصلاة والسلام ولن ينقل انهم اذا ساروا بالجنائز رفعوا اصواتهم بالتكبير والتهليل والتحميد بل هيبة الجنائز واستشعار الموقف واستذكار علي من يدفن وتصور ما يواجهه هذا المحمول - [00:06:09](#)

عند نزوله الى القبر وحضوري امتحانه القبر عليه هذا مما يستدعي السكون والسكوت والتدبر في حال الحامد والمحمول والتابعي والمتبوع الصحيح انه لا يشرع رفع صوت مع الجنائز لا بما يقال وحده - [00:06:41](#)

ولا بامثال ذلك واما ان استغفر الانسان في سره وهلل فلا حرج ان شاء الله نعم وعليكم اعطاء المال لمن قام واما توزيع المال ان كان هذا المال يعطى لحافر القبر - [00:07:12](#)

ومتولي التجهيز فهذا اجرته وكلما كانت المبادرة باعطاء اجرة الاجير طالما يؤدي العمل كلما كان ذلك اولى وابلغ وافضل واما اذا كانت التوزيع هذا عادة وادى في المقبرة فهذا امر لم يشرعه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:29](#)

ما كان لاداء عمل واجرة فعل فعله الاجير فلا حرج ان يعطى ولو في المقبرة نعم احسن الله اليكم يقول ما معنى قول الله تعالى وانها لكبيرة الا على الخاشعين - [00:08:00](#)

يعني ان امر الصلاة ثقيل على عامة الناس الا اهل الخشوع والخشية والخوف والرغبة فيما عند الله فلذتهم مناجاة ربهم بهذه العبادة ولذلك يقول مصطفى صلى الله عليه وسلم حيب الي من دنياكم - [00:08:17](#)

النساء والطيب وجعلت قرعة عيني في الصلاة وفي الحديث يقول ارحنا يا بلال في الصلاة كانوا اذا تعبوا في سفرهم وحن وقت الصلاة يرى صلى الله عليه وسلم ان الصلاة مريحة لهم من عنائهم - [00:08:41](#)

والصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر واذا نهت عن الفحشاء والمنكر فقد اكسرت الانسان باذن الله تعالى الراحة والطمأنينة احسن الله اليكم يقول اذا نزل المطر في وقت الظهر واستمر الى بعد اكمال صلاة الظهر هل نجمع العصر مع الظهر وهل ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا الجمع - [00:09:03](#)

اما الجمع فقد ورد ان النبي جمع بين الظهر والعصر جمع بينهما في عرفات وجمعوا بينهما كما يقول ابن عباس رضي الله عنهما كما في الصحيحين صلى الظهر والعصر ثماني ركعات - [00:09:31](#)

في وقت الظهر وصلى المغرب والعشاء سبع ركعات وسئل ابن عباس رضي الله عنهما عن السنة فبين والعادة المألوفة المتبعة واختلف العلماء في جواز الجمع للمقر من اهل العلم من لا يرى الجمع - [00:09:51](#)

الا ان يكون الجمع جمعا صوريا والجمع السوري ان تؤخر صلاة الظهر الى قرب العصر بحيث اذا ادى صلاة الظهر وانتهى منها يكون قد دخل اول وقت العصر ويؤخر صلاة المغرب الى قرب صلاة العشاء - [00:10:12](#)

بحيث اذا انتهى منها يكون قد دخل اول وقت العشاء ويرى ان الجمع الذي الوارد انما هو جمع صوري واذا احتج عليه في جمع عرفة وهو مما اتفق عليه بين جميع من روى - [00:10:34](#)

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات قال هذا هذه نسك ولم يجعلها سفرا وانما جعلها من مناسك الحج اي انها من خصوصياته والصحيح انها ليست من الخصوصيات وانما هي سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:53](#)

جواز الجمع عند اقتضاء ذلك في السفر وجواز الجمع عند الحاجة التي يغلب على الظن استمرارها اذا كان الناس يصلون الظهر والطرق وعرة ووحلة والمطر من العادة ان يستمر نازلا - [00:11:13](#)

الى ما بعد العصر في هذه الحالة اذا غلب على الظن حصول ذلك وكانت العادة جارية به تاغ الجمع واما اذا كان المطر خفيفا ولا يخفى الازهاق معه فان الذي عليه عامة - [00:11:43](#)

اهل العلم والعمل عليها الا يجمع بين الظهر والعصر للمطر لان الناس لا يتركون حوائجهم يذهبون للشرايع ابسط الحاجيات المطر لان النهار يختلف حاله عن حال الليل الصلاة المغرب والعشاء - [00:12:06](#)

لا حرج في الجمع عند الحاجة اليه وصلاة الظهر والعصر لينبغي الا تكون الا في حال ضرورة ملحة احسن الله اليكم نعود الى اسئلة المستمع احمد عبده مهشا من اليمن حيث عرضنا له عدد من الاسئلة في حلقات مضت - [00:12:26](#)

يقول اذا صلت جماعة في المسجد ثم انتهوا من الصلاة وجاءت جماعة اخرى فهل اجر الجماعة الثانية كاجر الاولى ام انه ينقص اجرهم لا ادري من حامل لك على مثل هذا السؤال - [00:12:43](#)

لا شك ان الجماعة الاساسية للمسجد التي يعذب المؤذن لها يتوافد الناس ويؤدونها انها هي الصلاة الاساسية لهذا المسجد ولكن من حضر وقد فاتته الصلاة فوجد من يصلي معهم صلاة جماعة - [00:13:03](#)

فانهم يدركون فضل الجماعة وان لم يدركوا فضل الاثالث لهذه الجماعة صلاة الرجل مع الرجل ازكى صلاة وحدة الصلاة الرجل مع رجل ازكى من صلاته مع الرجل كما جاء في الحديث - [00:13:33](#)

واما جماعة بعد الجماعة فقد اختلف العلماء في جواز ذلك مصطفى جوال من اهل العلم من يرى ان من فاتته صلاة الجماعة اذا دخل الجماعة لا يصلونها جماعة وانما يصلون فرادى - [00:13:54](#)

لكن الصحيح خلاف هذا القول ثم ينبغي ان نطمع بان نفوز ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم في تحصيل الاجزاء الكثيرة عندما نصلي جماعة وقد كنا نقصده ان ندرك الافضل - [00:14:11](#)

وفضل الله اوسع مما يتصوره الخلق والله المستعان احسن الله اليكم يقول شاب تزوج بفتاة وبعد مدة اخبرته جدته انها ارضعته مع ابنها خان هذه البنت اخو امها من ابيها - [00:14:33](#)

فسأل العلماء عن ذلك فقالوا له انها لا تحل لك لانك اصبحت قالها العجب في المسألة ان هذا الزوج لم يرضع مع ام زوجته حتى يكون خالها. وضحوا لنا هذه القضية جزاكم الله خيرا - [00:14:52](#)

اذا كان الامر كما يلوح من نفس السؤال فلا تحريما لان رضاعة خالها من ابيها من لبن جدة هذا المتحدث السائل لا تأثير له على حرمة الزواج من هذه الفتاة - [00:15:08](#)

بل لو رضع خالها من امها وابيها من جدة هذا الزوج لم يكن رضاع خالها من الام والاب من جدتي هذا الزوج مؤثرا اما لو ان هذا رضع من الزوجة - [00:15:34](#)

ابي خالها اي جدتها هو فانه يكون خالا لهذه البنت فان كانت سؤاله صياغة خطأ فيحصل ان يتنبه السائل ويعيده وان كانت الصياغة كما تليت فانه لا تأثير لهذا الرضاء - [00:15:53](#)

احسن الله اليكم يقول عندنا بعض النساء يذهبن من دولة الى دولة اخرى لممارسة البيع والشراء دون ان يذهب معهن احد من المحارم نصحنهن بخطورة هذا العمل فقلنا انهن عجائز لا حرج عليهن. ما توجيهكم يا فضيلة الشيخ لهؤلاء - [00:16:15](#)

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم ولم يقل صلى الله عليه وسلم

ان ذلك خاص للفتيات - 00:16:32

والثواب بل قال امرأة واهله وامرأة نكرة وهي من صيغ العموم تعم السابة وغيرها فلا يحل للمرأة ان تسافر الا مع محرم او زوج ومن فعلك فقد ارتكبت ما نهاها عنه رسولها صلى الله عليه وسلم - 00:16:50

والمرتكب لما نهاه الرسول عليه الصلاة والسلام معطل لامره عليه الصلاة والسلام والذي والله حذر من يخالف امر رسوله ان يصاب بمعنى يقول الله جل وعلا فليحذر الذين يخالفون عن امره - 00:17:17

ان تسيله فتنه او يصيبهم عذاب اليم لكن المسلمين في هذا الزمن خف قدر الاسلام في نفوس الكثيرين من رجال ونساء ولذلك كفى في نفوسهم تعدي الحدود وارتكاب المحرم فالناس ما بين - 00:17:36

معتقد لمحرم في مأكّل او مشرب او ملبس او غير ذلك اضافة الى اسفار النساء من شباب وغير شباب في طائرات ووسائل نقل بلدي الى بلد ومن دولة الى دولة - 00:18:02

ومن اقصى بلاد الاسلام الى اقصى بلاد الغرب ونسأل الله جل وعلا ان يهدي ارضا المسلمين ويصلحهم ويعيدهم الى دينهم ويعيد لدينهم عزه مجده والله اعلم احسن الله اليكم يقول هل يجوز لامام المسجد - 00:18:24

ان يجمع النساء في المسجد مع لزومهن الحجاب كي يلقي عليهن دروس مفيدة نظرا لانهن لا يجدن من يعلمهن امور دينهن اذا اجتمعت النساء في المسجد مكان يجتمعن فيه الا المسجد - 00:18:45

والقى الامام موعظة في المسجد فارجو انه لا حرج فقد القى سيد البشر صلى الله عليه وسلم على النساء موعظة وطلبنا منه وقلنا غلبك الرجال. غلبنا الرجال على مجلسك فوعده النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:04

يوما والقى عليهن ما القى صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام فاذا زالت المحاذير وامنت الحال وكان الامام امام فلاح وتقى وعلما وارشاد وجمع النساء واجتمعت النساء وامنت الفتنة والخطر فلا حرج في ذلك - 00:19:23

احسن الله اليكم. يقول نحن في المسجد نضع احيانا بين الاذان والاقامة شريط محاضرة كي يستفيد منه الحضور وفعلا يستفيدون منه الا ان بعض الناس الذين يؤدون السنة الراتبة ينزعجون من ذلك فما توجيهكم احسن الله اليكم - 00:19:47

نصيحتي الا تفعلوا فان الذي يصلي يشوش عليه الذي يقرأ القرآن برفع الصوت وهذه الفترة ما بين الاذان والاقامة في الغالب هي لمن يصلي تحية المسجد والراتبة اذا كانت الصلاة من ذوات الرواتب - 00:20:01

فشغلوا الناس بهذا باستمرار ليس من السنة النبي لم يكن صلى الله عليه وسلم يعتاد هو ان يلقي درسا وموعظة قبل الصلاة في كل فريضة ولم يلتزم ذلك خلفاؤه الراشدون - 00:20:25

وهم احرص الناس على كل خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم من الدوامي هذا المستمع سعيد حامد يقول ما حكم الكلام اثناء الوضوء احسن الله اليكم - 00:20:50

مباح لا حرج على الانسان ان يتكلم اثناء الوضوء يقول اذا اعطى اب لابنه او لاحد ابنائه بيت مثلا هل يحق لاخته مشاركته في هذا البيت لا يحل الاب ان يعطي ولدا من الاولاد من ابنائه او بناته - 00:21:03

الا ان يعطي البقية وان يعدل في هذه العطية الا من كان محتاجا للنفقة فاعطاه النفقة وكان الاخرون غير محتاجين للنفقة فهذه حال انفاق ينفق على المحتاج ما يحتاج اليه من النفقة ومن لا حاجة - 00:21:21

عنده لا يلزم ان يعطى. واما ما يعطى الانسان من الولد للتملك فيجب على الاب ان يعدل بين الاولاد واذا اعطى احد اولاده عطية فهو اثم ان لم يعدل النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء - 00:21:46

مسيرة بن سعيد الانصاري رضي الله عنه ليعطي ولده النعمان بن بشير العطية وكانت بنت رواحة اخت عبدالله بن رواحة زوجة النعمان زوجة بسير طلبت ان يعطي ولدها ونحره عبدا فقالت اشهد على ذلك رسول الله - 00:22:07

صلى الله عليه وسلم تيجي تضمن بقاء العطية لولدها النعمان فلما جاء الى رسول الله واشهده قال هل اعطيت كل ولدك مثله؟ قال نعم الا تشهدني على جور على ذلك غيري - 00:22:31

في اخرى اتحب ان يكون لك في البر سواء الى اخره فتخصيص بعض الولد الولد حرام على الاب واذا فعل فان الاولى بالاولاد ان يبرئوا ذمة والدهم اما ان يجيزوا هذه العطية - [00:22:48](#)

واما ان يرجع المعطى عن قبولها لتقتسم بينه وبين اخوته والله اعلم. احسن الله اليكم يقول متى يكون الدعاء في صلاة الاستخارة؟ وهل يرفع المصلي يده ام لا الدعاء في صلاة الاستخارة بعدها - [00:23:23](#)

يصلي توطأ للصلاة ثم يصلي ركعتين من غير الفريضة يعني ومن غير الراتبة ومن غير ركعتي الضحى اي صلاة خاصة لهذه الاستخارة ثم يقول بعد صلاته الدعاء المعروف ولا حرج ان يرفع يديه - [00:23:45](#)

بل ان رفع اليدين مظنة اجابة الدعاء وثبتت احاديث كثيرة في رفع اليدين والقول بان ذلك خاص بالاستسقاء انما هو قول من رأى رفع اليدين في الاستسقاء ومن جاء بادلة زائدة على ذلك فمن حفظ حجة على من لم يحفظ - [00:24:05](#)

فلا حرج من رفع اليدين ان شاء الله احسن الله اليكم يقول هل الانسان اذا صلى منفردا يقيم الصلاة فيما يبدو اذا كان ذكر ان يقيم فمن السنة ان يقيم - [00:24:36](#)

وان كان يقصد منفردا خلف الصف لمن لم يجد من يصفه فالصحيح من كلام اهل العلم جواز ذلك وذكر هذا لان بعض اهل العلم يرى عدم صحة من صلى خلف الصف ولو لم يجد من يصفه - [00:24:54](#)

والمسألة فيها خلاف وقد اختار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه جواز صلاة المنفرد خلف الصف اذا تعذر عليه ان يجد من يصف معه اما اذا كان السؤال عن الاقامة - [00:25:15](#)

فالاقامة سنة يسن لمن اراد ان يصلي لمن اراد ان يصلي الفريضة ان يقيم الصلاة. لانها مما يطرد الشيطان فان الشيطان اذا سمع الاذان هرب وادبر وله ضراط حتى لا يسمع النداء - [00:25:31](#)

ثم اذا انتهى الاذان جاء يلبس على الناس صلاتهم ونوافلهم فاذا اقيمت الصلاة هرب فهذه الازكار مطردة للشيطان. فحري بمن اراد ان يصلي وحده فادته الجماعة او كان في برية او سفر - [00:25:51](#)

ان يعلن هذه الاقامة بصوت يسمعه من حوله احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع سعيد حامد من الدوامي يقول ما حكم استعمال الدبلة دبلة الخطوبة هذا السؤال يبدو سبعا تكرر مثله - [00:26:07](#)

وهذا من التشبه الوافدة الى بلاد الاسلام ولم يكن من عادة المسلمين ان يلبس الرجل خاتما للخطوبة والزواج ويتبادل مع المرأة هذه النبلة واسمها هذه الدبلة انما هو ايضا مستورد - [00:26:25](#)

والواجب على المسلم ان يجتنب التشبه باعداء الاسلام واما ان كانت هذه الدبلة ذهباً فان الذهب محرم على الرجال في لا يلبس لا في زواج ولا في غيره بل لما رأى النبي عليه افضل الصلاة والتسليم. عليه الصلاة والسلام - [00:26:48](#)

في يد رجل خاتما من ذهب نزعاً شديداً وضمه في الارض وقال يعمد احدكم الى جمرة يضعها في يده ولما قام صلى الله عليه وسلم مجلسه قال بعض الحاضرين من الصحابة - [00:27:11](#)

خذ خاتمك وانتفع به فقال ذلك الرجل ولله در صحابة محمد صلى الله عليه وسلم قال والله لا اخذ شيئاً رماه النبي صلى الله عليه وسلم وترك فلله درهم ورضي عنهم - [00:27:26](#)

وقبح من يبغضهم واذل من يشنؤهم والله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بكم وبعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - [00:27:41](#)

كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكراً لكم انتم على حسن استماعكم نلتقاكم باذن الله تعالى في حلقات قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:00](#)